

## النتائج الفنية المتميزة وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لطلبة السنة الرابعة قسم التربية الفنية

د. نضال ناصر ديوان  
جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة

### الفصل الأول

مشكلة البحث ومبرراتها:

سعت جميع الدول المتقدمة الى خلق مناخ تربوي يساعد الطالب في تربية وتنمية قدراته الابداعية، من حيث ان "البرامج الابداعية تؤدي الى زيادة في الافكار الابداعية كما وكيفاً، كما انه يؤدي الى تغيير في سمات الشخصية، كالميل للاعتماد على النفس والثقة بها والقدرة على الاقناع والمبادأة والقيادة وتوجيه الاخرين (٢٩، ص ٢٠).

بالاضافة الى الاهتمام بطبيعة وشخصية الطالب وجعله محور العملية التعليمية متفاعلاً مع العناصر الاخرى والظروف البيئية المحيطة به من خلال توفير فرص تعلم واسعة والاستفادة من النظريات التربوية الحديثة ونظريات الاتصال، كي تدفعه للبحث عن افكار جديدة متميزة قادرة على متطلبات العصر الحديثة، فضلاً عن الاهتمام الكبير الذي توليه مؤسسات التربية والتعليم العالي لهذه الطاقات المبدعة والدور الكبير الذي تؤديه في خدمة التقدم العلمي، حيث انصرفت المؤسسات التعليمية نحو تطوير مناهجها الدراسية وتحسين طرائق تدريسها سعياً نحو تربية القدرات الابداعية والمتميزة للمتعلمين، وتشير العديد من الاديبيات الى امكانية تربية وتطوير هذه القدرات من خلال تنظيم الظروف التي يعيشها المتعلم ويرى "قلادة" ان القدرات العقلية الموظفة في الاكتشاف والاختراع تعتبر قدرات عقلية عليا وتحتاج الى قدرات اساسية تنمي في ساحة التدريس والتعليم. (١٥، ص ١٩٩).

ان الارتقاء بالفن والعملية الفنية يتطلب الارتقاء بالطرائق والاساليب التقنية التي تعين طالب الفن المتميز على مسايرة متطلبات التطور العلمي والتقني والفني على صعيد الاداء النظري والعملية لكي يكون مؤهلاً لانتاج عمل فني ناجح ومتميز.

وترى الباحثة ان هذا الارتقاء يتوقف على حاجات المتعلم النفسية وطبيعة شخصيته التي تقف في بعض الاحيان عائقاً يحد من قدراته في التعبير عن افكاره ومشاعره بأشكال فنية معبرة، وقد جاءت العديد من الدراسات مؤكدة على دور الرسم الفعال في الكشف عن الخصائص الفردية والسمات الشخصية للفرد من خلال الكشف عن

اسلوب المتعلم في تنظيم العلاقات التشكيلية ضمن اطار اللوحة والذي يعكس طريقة تعامله مع المواقف الحياتية اليومية والشخصية وهذه الحقائق جاءت متسقة في نتائجها مع العديد من الادبيات التي اكدت على اهمية السمات الشخصية وفعاليتها باعتبارها اداة جيدة للتنبؤ بالعمل الفني المتميز، بالاضافة الى انه هناك اتفاق على ضرورة احتضان المتميز ورعايته ومدته بكل ما من شأنه تنمية قابلياته والوصول باستعداداته الى منتهى غاياتها، وقد برز هذا الاتجاه خلال خمسينيات القرن العشرين حيث طرأت زيادة ملحوظة على الاهتمام الكبير بتربية المتميزين والاعتناء بشخصياتهم واثرائها، فصدرت مجالات وكتب ومطبوعات عديدة حول سبل تربيتهم والارتقاء بهم الى مصاف المبدعين. ويشير (الزوبعي) بهذا الخصوص ضرورة وصول الفرد في ادائه مستوى يفوق معظم اقرانه في مجال من المجالات والمحك الذي يمكن استخدامه لتحديد ما اذا كان الفرد متفوقاً او مبتكراً او مبدعاً هو مستوى الاداء الذي يصل اليه الفرد في المجال المعين" (٢٤، ص ٤).

انطلاقاً من ذلك ترى الباحثة ان اهمية التميز له اثر في تقدم المجتمعات ورفي الحضارات، جعلت الدراسات التربوية والنفسية تولي اهتماماً كبيراً بالمتميزين واساليب تشخيصهم وتربيتهم ورعايتهم واهتمام علماء النفس في الكشف عن شخصياتهم وطرائق تفكيرهم وسلوكهم في مختلف المواقف وتحديد معنى التميز والابداع ومكوناته وتحليل النتائج المتميزة بالابداع، (لذا تباينت وجهات نظر الباحثين والتربويين وعلماء النفس المعاصرين نحو خصائص التميز والمعايير المعتمدة في تشخيص حالات التميز، ففي المجالات العقلية هناك انواع عديدة من حالات التميز فهناك نشاط عقلي ينتهي الى اكتشاف نظرية ونشاط ابداعي ينتهي الى اكتشاف آلة جديدة وهناك العقل الذي يجد متعة في الخيال الشعري، وهناك التميز في الفن والموسيقى والحرف اليدوية).

(١٢، ص ١٧٠).

ان التنبؤ بالقدرات العقلية للطلبة المتميزين فنياً يتطلب الكشف عن العديد من العوامل المتداخلة والتي تقوم بدور مؤثر وفعال في تنمية سماتهم الشخصية التي تيسر التميز او تعوقه على صعيد حياتهم المستقبلية، وهذه العوامل حددها بعض الباحثين بالعوامل الانفعالية والتي وجدوا انها توجه شخصية المبدع نحو انتاج اعمال فنية متميزة، لذا ازدادت اهمية اكتشاف ابداعات الطلبة وتميزهم عن اقرانهم ومدى طلاقتهم في التعبير الفني وكشف التميز في نتاجهم والتحرري عن سماتهم الشخصية وعلاقتها بقدراتهم في

التكوين الفني المتميز، حيث اتضح من خلال الدراسات والادبيات التي تناولت الابداع والسمات الشخصية والانعكاس المتبادل بينهم كانت موضع ملاحظات كثيرة ومنذ وقت بعيد يزيد على خمسين سنة وقد تفاوتت هذه الملاحظات من حيث دقتها وصدقها، بعد التقدم الذي حصل في كافة العلوم ومنها علم النفس وخاصة في اختبارات الشخصية تبين ان هناك علاقة بين الابداع والسمات الشخصية، لكنها مختلفة ومتباينة حسب الظروف الاجتماعية والمستوى العلمي لكل فرد او شريحة للمجتمع، وفي ضوء ذلك يتضح ان السمات الشخصية تنعكس على آلية التنفيذ في الفنون التشكيلية وهذا الانعكاس اما ان يؤدي الى زيادة النتائج المتميزة او في الحد منها.

وبالنظر لاهمية هذه الدراسات في الكشف عن الشخصيات السوية واثرها في النتائج الفنية والانجازات المتميزة للمبدعين الذين يمثلون شريحة ذات قدرات متميزة وطاقت خلاقة لا يمكن الاستغناء عنها في التقدم الحضاري الذي تنتشه دول العالم مما حدى بالباحثين الى دراسة هذه العلاقة والتأثر المتبادل بين السمات الشخصية والانجاز الفني المتميز وفق الاختبارات الخاصة بها في معظم مجتمعات العالم وعلى مختلف المراحل والمستويات العلمية والثقافية وذلك للكشف عن هذه العلاقة وتشخيص ابعادها وتحديد الافراد المتميزين لرعايتهم وتقديم التسهيلات اللازمة لهم للاستمرار في عملهم وانضاج قدراتهم الابداعية.

وعليه فقد جاءت هذه الدراسة المتواضعة في محاولة للاجابة عن السؤال الاتي:

- هل هناك علاقة بين النتائج الفنية المتميزة وبعض السمات الشخصية لطلبة السنة

الرابعة؟

اهمية البحث:

تبرز اهمية البحث بالنقاط الاتية:

اولاً: التعرف على السمات الشخصية للطلبة المتميزين فنياً وعلاقتها ومدى انعكاسها في النتائج الفنية سوف يساعد التدريسيين على تشخيص قدراتهم ومعرفة سلوكياتهم وفق منهج علمي بعيداً عن التكهنات والعشوائية من اجل الاهتمام بهم بما يعين على الارتقاء بالبناء النفسي لشخصياتهم واثراء المعرفة عنها.

ثانياً: ربما يسهم البحث الحالي في تشخيص الظروف التعليمية التي تسهم في تصميم نظام خاص من اجل تربيتهم وتوفير المناخ النفسي - مفترضين ان السمات الشخصية يمكن النظر اليها كمناخ نفسي - والذي قد يساعد على انتاج عمل فني

متميز كي يتمكنوا من ان يكونوا مبدعين في المستقبل والمساهمة في بناء وتطوير المجتمع.

ثالثاً: قد يساعد البحث الحالي في الاستفادة من سمات الطالب المتميز فنياً لخلق قدر متوسط من الدافعية التي تنشط القدرات الفنية للطلبة غير المتميزين من خلال التأكيد على السمات الايجابية وتعزيزها فهي التي تيسر الاداء الفني من اجل وضعهم على الطريق الصحيح والارتقاء بهم فنياً وتربوياً.

رابعاً: الارشاد والتوجيه التربوي والفني للطلبة المتميزين بنتائجهم الفنية وتوجيه رغباتهم وميولهم الفنية بما يتلائم وسماتهم الشخصية بعد تحديدها، وفي هذا توفير للوقت والجهد والمال واستغلال رشيد للطاقات البشرية. هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على "النتائج الفنية المتميزة وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لطلبة السنة الرابعة".

وللتحقق من هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية:

لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين النتائج الفنية المتميزة وبعض السمات لطلبة السنة الرابعة من خلال اجاباتهم على اختبار قائمة فرايبروج للشخصية واعمالهم الفنية. حدود البحث:

يتحدد البحث بما يأتي:

١-طلبة السنة الرابعة - قسم التربية الفنية/ كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد (ذكور -

اناث) المتميزين فنياً فقط للعام الدراسي ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧.

٢-النتائج الفنية التي يقدمها الطلبة في مادة المشروع.

٣-قائمة السمات الشخصية (قائمة فرايبروج).

تحديد المصطلحات

وضعت الباحثة التعاريف الاجرائية الاتية بما يناسب واهداف بحثها واجراءاته وهي:

١-النتائج الفنية: النتاج الفني في هذا البحث هو (لوحات الرسم) والمنفذة بالاصباغ

الزيتية على القماش في مادة المشروع يشترط فيها ان يكون متميزة وقد حصل عليها

طالب الفن في السنة الرابعة على درجة تتراوح ما بين (٨٥-٩٥).

٢- الرسم: مجموعة من الخطوط والالوان تعبر عن حقيقة الموضوعات المحيطة بطالب الفنون في السنة الرابعة/ قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد. وذلك باستخدام الفرشاة والاصباغ الزيتية على لوحة من القماش بابعاد معينة.

٣- مادة المشروع: احدى المواد المنهجية (التطبيقية) المقررة على طلبة السنة الرابعة/ قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد. وتؤكد على تزويد الطلبة بالمعلومات والمهارات العملية باستخدام المواد المتاحة وتوظيف كل ما درسوه من مناهج دراسية عملية ونظرية في موضوعات متنوعة متضمنة المفاهيم والاتجاهات المختلفة بالاضافة الى خيال الطالب الذي يفترض به انتاج لوحة متكاملة وناجحة بتكوينها الفني.

٤- المتميز **Distinguished**: لوحة المشروع المتميزة بفكرتها وخطوطها والوانها وطريقة المعالجة لفضاءاتها وملمسها وتحقيقها للايقاع والسيادة والتوازن تحقيقها للوحدة والتنوع، وقد نالت درجة التقدير ما بين (٩٠-٩٥).

٥- السمة: الدرجات التي يحصل عليه الطالب المتميز فنياً بعد اجابته على فقرات قائمة السمات الشخصية اذ يعبر كل درجة عن احدى السمات الاساسية في الشخصية المترابطة احصائياً ومنطقياً.

٦- الشخصية **Personality**: "جميع الخصائص او الصفات التي يتصف بها المتميز عن غيره من الافراد الاخرين" وحددها البحث الحالي بقائمة (فرايبروج) وهي:  
١-العصية ٢-العدوانية ٣-الاكتئابية ٤-القابلية للاستئثار  
٥-الهدوء ٦-الاجتماعية ٧-السيطرة ٨-الكف (الضبط)  
الفصل الثاني: الاطار النظري

مفهوم السمات:

اكتسبت العلوم صفة العلمية عندما تمكنت من تكميم ظواهرها اذ يقاس تقدمها بدرجة الدقة التي تصل اليها في القياس Measurement، وبالتأكيد فان هذا يتطلب استخدام الاختبارات والمقاييس ذلك ان القياس وسيلة العلم.

والوصف الموضوعي للظواهر، وهذا ينطبق على العلوم الانسانية الا انها اكثر تقيد وذلك يعود الى طبيعة الظاهرة المدروسة من حيث التعامل مع تكوينات فرضية غير ملموسة يستدل عليها من خلال السلوك الظاهر.

وعليه فقد نزع علم النفس عامة، وعلم النفس التربوي خاصة نحو قياس سلوك الانسان نزوعاً قوياً، بقصد الوصف الدقيق الذي يؤدي الى الفهم الواضح، مما يترتب عليه تيسير القدرة على التنبؤ عن سلوك الافراد في المواقف المتشابهة- وترتب على هذه النزعة القوية- بعد النجاح الذي نالته حركة القياس العقلي- ان وجه علماء النفس اهتمامهم لقياس السمات الانفعالية التي تحدد اصلاً سلوك الافراد ازاء المواقف الاجتماعية المختلفة. (٣٢، ص ٨٤٦).

لذلك يمكن ان توصف الانسانية بدلالة العديد من السمات المختلفة التي يظهرها الفرد من خلال سلوكه، فقد يوصف الانسان بانه خجول، كسول طموح، كما قد تشير السمات الى تعبيرات سطحية كالعدوانية او الى صفات اعمق واكثر استدلالية كالتحكم في التعبير عن الدافع، فالسمات مفاهيم استعدادية ومن المفترض ان الشخص ينقل الاستعدادات السيكولوجية من موقف لآخر.

ويذهب كلفورد الى "ان السمة قد تكون مصطلح واسع عريض جداً في الشخصية، مثل الثقة بالنفس، وقد تكون ضيقة جداً مثل أي عادة بسيطة، كالاستجابة الشرطية بتقلص عضلي لصوت معين، وقد تكون السمة سلوكية او جسمية" (٧٠، ص ١٣٢).

وهي الخصائص التي يمكن ان تلاحظ او تقاس، فالسمة نهج من السلوك يتميز به الفرد او الجماعة نتيجة عوامل وراثية وبيئية، والسمة مفهوم اساس مستخدم في مدارس علم النفس لتحليل بنية الشخصية، وهي ميزة فردية في الفكر او الشعور الفعل وعندما يتم تحديد سمات الشخصية او مزاياها يعني تحديد الخصائص المميزة لشخصية من الشخصيات (١٣، ص ١٨٩).

ويشير مفهوم السمة الى انه تكوين فرضي يستدل عليه من ملاحظة السلوك والنشاطات والحوادث، وتعتمد هذه الاستدلالات على الافتراض القائل: بان الاستجابات ذات العلاقة تنسم بالتماسك والاتساق. (٦٨، ص ٣٧).

ويرى كاتيل ان السمات نزعات او توجهات استجابة ثابتة نسبياً، وانها تشكل الوحدة الاساسية لبنية شخصية الفرد وبعبارة اخرى ان السمة عبارة عن ترابط عدد من التعليمات البسيطة نتيجة للاستجابات الشرطية تؤدي الى تكوين سلاسل من العادات لتكون السمات. (٣٤، ص ٣١).

ويقترح كرونباخ Cronbach ثلاثة مسلمات لوجود السمة هي:

- ١- ان السمة عند الناس تختلف في الدرجة وليس في النوع.
  - ٢- ان لشخصيات الافراد درجة مرتفعة من الاتساق او السلوك خلال المواقف المتشابهة.
  - ٣- ان لشخصيات الافراد نوع من الاستقرار عبر الزمن.
- من خلال هذه المسلمات يلاحظ ان السمات كونها توصف بانها نوعاً من العادات العامة، قادرة على ان تستدعي عن طريق مختلف المواقف، وبالامكان النظر الى الشخصية في ضوء السمات. (٤١، ص ٤٠).

وللوصول الى مفهوم السمة، ينبغي ان تدرس بثلاث مراحل:

- المرحلة الاولى:** وفيها تعزى السمة الى الافعال او السلوك الذي يقوم به الفرد ومن خلاله نستدل على وجود بعض الخصائص المشتركة ومن ثم نصفها بسمات معينة.
- المرحلة الثانية:** وفيها تعزى السمة الى الشخص الذي يقوم بالسلوك، كأن نقول عنه انه واثق من نفسه او حذر او متسرع او مندفع.

- المرحلة الثالثة:** وفيها تحدد تسمية المفهوم او السمة، بعد ملاحظتنا لسلوكه خلال فترة طويلة من الزمن. (٤٩، ص ٢٥٠). وعليه فان فهم شخصية الفرد والحكم عليها من خلال سماته البارزة.

السمات الفنية للشخصية:

- "يقوم مفهوم الشخصية على ان الافراد يتصرفون بطرق متميزة، وان هذا التميز هو السبب في قيام علم خاص بالشخصية عن علم النفس العام في مجالات الدراسات والابحاث النفسية" (٣٠، ص ١٢٧).

- ويتضمن افتراض وجود فروق في سلوك الافراد، كما يتضمن مفهوم الشخصية افتراضاً اخر مؤداه ان اسلوب سلوك الفرد في موقف معين يرتبط باسلوب سلوكه في موقف اخر، أي ان السلوك ثابت نسبياً عبر المواقف، وهنالك افتراض ثالث مؤداه ان سلوك الفرد في وقت معين يرتبط باسلوب سلوكه في وقت اخر، معنى ان السلوك ثابت نسبياً على مر الزمن.

- فالشخصية من الناحية الفنية هي العامل الاساسي في تحقيق الآثار الفنية وهي التي تسبغ عليها طابعاً خاصاً، وتتجلى بوضوح في تصور موضوعاتها وفي تنفيذها والاسلوب المتبع فيها فاذا ما سيطرت شخصية الفنان على اثره خرج من دائرة التقليد والمحاكاة وانطلق في دروب الابداع والتميز عن الاخرين وهذا ما دعا عدد من النقاد الى

دراسة شخصية الفنان قبل الانكباب على انتاجه ومحاولة فهمه (٤٤، ص ١٤٦-١٤٧) لقد اصبحت سمات الشخصية الفنية من الموضوعات الضرورية لانها تؤثر في سلوك الافراد بما فيهم الطلبة لاسيما طلبة الفنون فهم يمارسون نشاط انساني يمس ادق الخصائص في حياة الانسان ولا يمكن تجاهله او انكار اهميته، فهو لغة عالمية ومرآة لحضارة أي بلد ووسيلة من وسائل الاتصال الحديثة، والرسم باعتباره احد انواع الفنون يعد من الجوانب المهمة في علم النفس في العصر الحديث، وقد استخدم كوسيلة لقياس مختلف الجوانب التي تمس الانسان، كما ان علاقة فن الرسم بالشخصية علاقة متبادلة لانها تقود صاحبها الى التوافق مع رسومه التي تعكس الرموز والدلالات التي تشبع حاجات هذا النمط من الشخصية. (٣، ص ١٥٢)، وعلى هذا الاساس اصبحت الرسوم ادوات لفهم الخصائص الشخصية للفرد.

### ويمكن تحديد خصائص الشخصية بشكل عام كما يأتي:

- ١- عنصر ثابت في التصرف الانساني وطريقة المرء العادية في مخالفة الناس والتعامل معهم ويتميز بها عن الاخرين.
  - ٢- ان كل انسان هو في الوقت نفسه شبيهه بغيره من الجماعة التي يعيش بينها، ومختلف عن افرادها بطبعه الخاص وتجاربه وهذا التميز الذي يكون جزءاً صغيراً من خصائصه العامة هو الاساس في شخصيته.
  - ٣- الشخصية في واقعها ليست نشاطاً حيويّاً فحسب او اندماجاً اجتماعياً بل هي مجموع منتظم من المؤهلات الفطرية كالوراثة والتركيب العضوي، والمهارات المكتسبة من البيئة والتربية فان كل هذه العوامل هي التي تؤهله للتكيف بكل ما محيط به من كائنات حية وجامدة واكتمال او تطورها يتم ببطء وتدرج بتأثير النمو والنضج وتجارب الحياة اليومية.
- وعليه فان الرسوم هي احد الاساليب التي تعرف من خلالها الاحاسيس اللاشعورية والاتجاهات وردود الفعل من خلال التمثيل الرمزي كما ان تقويم رسوم الفرد يفيد في تحديد جوانب القوة والقدرة لديه بوصفها وسائل تساعد على فهم الشخصية، وقد استخدم الرسم على نطاق واسع في الطب النفسي لتشخيص حالات مرضية معينة باختبارات مادتها الرسوم، وقد ادت ومازالت تؤدي خدمات كبيرة في مجالات التشخيص والتنبؤ والعلاج لدى اتباع مدارس التحليل النفسي، ومن هذه الاختبارات اختبار رسم الشخص ورسم المنزل والشجرة. (٥٦، ص ٢٠١) / (٤٠، ص ١٨٣-١٨٤).



ان علاقة فن الرسم بالشخصية علاقة متبادلة اذ تقود الشخصية التي يكون عليها الفرد، صاحبها الى التوافق مع رسوم تحقق محتوياتها في الرموز والدلالة اشباعاً لحاجات ذلك النمط في الشخصية، لذا يعد الرسم خير معين لعلماء النفس والباحثين في فحص كافة الانماط الشخصية. (٣، ص ١٥٢).

ولان الشخصية لا تتحدد ببعدها الزمني الماضي "الطفولة" بل هي قابلة للتغيير تبعاً للظروف البيئية والطبيعية للدوافع التي يفترض وجودها في الانسان التي تسيّر ليواكب تطورات المجتمع الذي يعيش في كنفه والذي يفرز باستمرار عدداً من الدوافع لمعالجته بعدة طرائق كالسياسة والدين والفن.

وقد اختلف المنظرون بتأثير الجانب الفطري والجانب المتحكم من الشخصية فالبعض يرى ان الوراثة هي الاساس في تشكيل الشخصية وان الفنانين المبدعين هم من تركيبية بايولوجية خاصة وقسم اخر يرى ان الاقسام الدماغية الواقعة تحت المخ لدى الفنانين، هي ذات مستوى متطور وعال من حيث خلاياها العصبية، ويرى فريق اخر مضاد للسابقين ان سلوك الفرد هو سلوك متعلم، فالتعلم له دور اهم من دور الوراثة في التأثير على تشكيل شخصية الانسان. (٥٣، ص ١٠).

ويقف فريق اخر بالضد من الراي الاول لانه يؤمن بوجود علاقة وثيقة بين الامراض النفسية العقلية وبين الابداع في الفنون والاداب وهذا ما اشار اليه "لميوز" في كتاب "صاحب العبقرية" والذي نشر في مطلع القرن العشرين بعد ان خاض دراسة ميدانية قال فيها ان العبقرية حصيلة الجنون الذي يرجع سببه الى فقدان الاتزان في ترتيب الدماغ من الناحية التشريحية اما تضخم او ضمور شديد. (١٤، ص ١٦) وفي سنة ١٩٢٨ نشر كتاب "مشكلة العبقرية" لـ "لانج ايكيام" وفيه احصائية عن عدد كبير من العباقرة والمبدعين قد عانو من الاضطراب العقلي ولو لفترة محدودة من بعض حياتهم وقد تبين ان (٦٥) عبقرياً ومبدعاً من مجموع (٧٨) كانوا يعانون من بعض الاضطراب العقلي والنفسي والسلوكي. (٨، ص ٤١).

وقدم لنا (يونك) تفسير النشاط الفني عند الفنان بالقول ان الفنان الموهوب يبدي تركيز الطاقة في اتجاه معين فيخصص معظم نشاطه النفسي لاعماله الفنية وتفكيره العلمي. وهناك بعض الخصائص التي يتميز بها الفنانون المبدعون هي:

- ١- الحساسية: تعني ان الشخص المتميز بفضه حساس بمشاكل وحاجات واتجاهات ومشاعر الاخرين، وله معرفة غير عادية باي شيء غريب وغير عادي.
  - ٢- الاصاله: يتضمن عدد من الحلول المتنوعه والجديده والمتفرده.
  - ٣- الطلاقه: القدره على انتاج عدد كبير من القيم والافكار في وحده زمنية معينه وتشكل كل خطوة متكامله نقطه بدء جديده في معالجة المشكلات.
  - ٤- المرونه: تعني التكيف السريع للتطورات والمواقف الجديده.
  - ٥- القدره على التجريد: تشير الى مهارة التحليل المتضمنه الكفاءه على تحليل عناصر الاشياء وفهم العلاقات بين هذه العناصر.
  - ٦- القدره على التركيب: القدره على مزج عدة عناصر للوصول الى "الكل" المبدع.
  - ٧- مهارة اعاده التحديد: تتضمن قدره غير عادية لاعاده تنظيم الافكار، المفاهيم، الناس، الاشياء تبعاً لخطة معينه. (٢٣، ص ٢٠).
- والفنان حين يبدي عملاً انما يقدم مفهوماً خاصاً جديداً وشخصية متميزة، اذ تتوضح حدود البراعة في مقدرته الادائية، وهو صورة من صور الاصاله في الفن بكل ما يحمله من مفاهيم وقيم جمالية متجدده مرتبطة بطموح الفنان نحو الحداثه والابداع.
- والفنان المتميز ذو وعي دقيق وخبرة حسية خصبة، فهو يمتلك شعور صادق يصاحبه حكم نقدي يضيف على الواقع قيمة فنية وثقافية وفلسفية من عنده، توجه ادراكه الى شيء اصيل اخر لم يكن معروفاً من قبل، فهو يختار قيم عمله من بين عدة قيم باعتقاده انها قيم خاصة ذات نوعية متفرده، ويكتسب العمل الفني صفته الفنية، اذا كان جيد التكوين او تضمن قيمة جمالية في الشكل او اللون او الفضاءات او في التقنية وغيرها مما يشير الى تفهم الفنان ووعيه بكل ما يمارسه من تشكيل او تركيب او تعبير فني واستيعابه الواعي للفكرة ومعالجته لبقية العناصر الشكلية بتقنية عالية، فالشخص المبدع بطلاقة تدعم سلوكه التعبيري وهذا يساعد على الابداع في التعبير او خلق وسائل متعددة له، على نقيض الشخص غير المتميز الذي تعوزه الطلاقه، فهو بطيء في تداعي الافكار والصور وبالتالي في خلق او ابتكار الوسائل التعبيرية المختلفة ويمكن ارجاع هذا الى معوقات كالخوف من الوقوع في خطأ او النقد الشديد للذات. من حيث "ان الطلاقه قدرة على ابداع تكوينات منوعة في فترة محدودة". (٢٥، ص ٣٩).
- انعكاس السمات الشخصية على آلية التنفيذ المميز في الفنون التشكيلية

ان السمات الشخصية تتعكس على آلية التنفيذ في فن التشكيل وهذا الانعكاس اما ان يؤدي الى زيادة الانتاج المتميز المبدع او الحد منه كما ذكر كلفورد عام ١٩٦٤، "ان هناك بعضاً من السمات الاتفعالية التي قد تحد من او تعمل على زيادة انتاجية الشخص المبدع الذي يتميز بالاصالة والمرونة والطلاقة". (٣٦، ص ٤١).

ان الشرط الاول لاقامة الاستطيقا على اسس مبتكرة اصيلة هي بشخصية الفنان اولاً وقبل كل شيء لذلك ان كل عمل فني فعل وتعبير لإرادة مبدعة (٢٨، ص ٤٢).

ان العمل الفني هو نشاط انساني ولاجل ان نتفهمه لابد لنا من تلقي الضوء على شخصية هذا الانسان. فاللون الاحمر لا يكون على سطح تفاحة ولا في فوتونات اشعة الضوء نفسها بل هي خبرة ادراكية تنشأ كوظيفة لخواص محددة للضوء الذي تتسلمه المتسلّمات البصرية فيثير بصورة انتقالية انماط مختلفة من المتسلّمات يجري بالمقابل ترميزها بشكل انتقائي ايضاً.

ولان الفن يقوم على لغة الخطوط والالوان والتكوينات وهي لغة فاعلة في البناء التشكيلي لان العلاقات في اللوحة علاقات انشائية تركيبية المنحى تطغى على ما فيها من زمن بالرغم من وجوده بقوة وتأثير. فعملية تكوين العلاقات المتتابعة مكانية المنحى اكثر مما في غيرها من الفنون. الا ان عملية الوعي للشكل وتوظيفه ترتبط بمستوى الادراك وصورته فالشكل هو الاساس والمنطق، وعليه فان وعي الشكل بداية التشكيل وبداية حركته، وعملية تشكيل اللوحة انما يقوم على بناء انظمة جديدة يعتمدها في نسيج علاقتها المختلفة.

وعليه بات من الضروري البدء في الشكل ذاته في عملية التحليل لفن التشكيل المعاصر فضلاً عن ضرورة الاخذ بعين الاعتبار موضوعة العناصر والعلاقات الاخرى التي تنطلق من الشكل لتؤسس انظمة اخرى كالمادة، والخامات واللون، والضوء والتكوين او البناء الشكلي المركب.

فالشكل في العمل الفني يمثل لغة تخاطب. وقد كثرت الابحاث التي جعلت من الشكل صورة دلالية ترتقي الى ان تكون لغة مخاطبة وهي تستند بذلك الى ما يمكن ان يكون لغة في الكتابة لعصور ما قبل التدوين. وبالرغم من المبالغة الا انها شيء من الحقيقة حيث ان انتشار الحركة التدوقية الى شكل ما او علاقات شكلية ما نوع من الاتفاق

او القرار\* "ان اشكال الفن ترجع الى نظم في كفيات ادراك الفكرة وتصورها او علاقات تتأسس بين وحدات بناء العمل الفني" (٦٣، ص ٣٢).  
الفصل الثالث

اجراءات البحث:

تضمن هذا الفصل الاجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق بحثها وهي وصف وتحديد واختيار العينة وتحديد مقياس السمات الشخصية وتحديد معيار لتحليل لوحات الطلبة المتميزين في مادة المشروع ووضع درجات تقدير لكل عمل فني.  
مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة السنة الرابعة في قسم التربية الفنية/ كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد للعام الدراسي (٢٠٠٦-٢٠٠٧) والبالغ عددهم (٥٣) طالباً وطالبة موزعين على (٤) صفوف دراسية. كما موضح في الجدول (١).

جدول رقم (١) يمثل مجتمع البحث من طلبة السنة الرابعة في قسم التربية الفنية

ت	الصف والشعبة	ذكور	اناث	المجموع
١	الرابع/ أ	٧	١٠	١٧
٢	الرابع/ ب	١٠	٤	١٤
٣	الرابع/ ج	٧	٦	١٣
٤	الرابع/ د	٥	٤	٩
			المجموع الكلي	٥٣

عينة البحث

قامت الباحثة باختيار عينة البحث مكونة من (١٦) طالباً وطالبة حصلوا على درجات تتراوح ما بين (٩٠-٩٥) درجة حسب تقدير التدريسي القائم على تدريس مادة المشروع للاعمال الفنية (اللوحات الزيتية) والتي قدمت في الفصل الاول للعام الدراسي ٢٠٠٦ / ٢٠٠٧.

ادوات البحث:

لغرض تحقيق الهدف من البحث فقد تطلب الامر تصميم واعداد اداتين هي:  
اولاً: (قائمة المعايير لتحليل اللوحات).

\* اقتباسات من محاضرات د. نجم عبد حيدر.

لغرض بناء اداة لتحليل اللوحات المتميزة في مادة المشروع قامت الباحثة باجراء دراسة استطلاعية على مجموعة من الاساتذة المختصين في الفنون التشكيلية الملحق (١).

عرضت عليهم النتائج الفنية (اللوحات الزيتية) والبالغ عددهم (١٦) للطلبة المتميزين لغرض تصنيفها كونها متميزة كذلك لغرض تحديد معايير التحليل والذي سيتم تحليل اللوحات المتميزة في ضوءها ومقارنتها مع المؤشرات التي حددتها الباحثة التي قامت باعداد فقرات قائمة المعايير بالاعتماد على:

١- مبادئ واسس العمل الفني والتي حددت في المصادر والكتب والمجلات والدراسات السابقة.

٢- المصادر التي تتعلق بالمدارس الفنية العراقية والاوربية والتي تناولت تحليل اعمال الفنانين المنتمين اليها واعتماد ما كتب من مقالات واره نقدية.

٣- اراء الاساتذة المختصين في الفنون التشكيلية والتدريسيين في مادة المشروع وتعريفهم للتكوين ومبادئه واسسه.

صدق الاداة:

تم عرض اداة البحث (قائمة المعايير) على مجموعة من التدريسيين في مجال التربية الفنية والمتخصصين في الفنون التشكيلية وتدرسي مادة المشروع ذوي الخبرة وذلك للحكم على مدى صلاحيتها في قياس الهدف الذي وضعت من اجله وللتأكد من انها شاملة لتحليل النتائج المتميزة لطلبة السنة الرابعة في مادة المشروع، ثم اخذت الباحثة براء وملاحظات التدريسيين والخبراء بعد مناقشة فقرات القائمة معهم بصورة انفرادية، وقد تم اجراء بعض التعديلات الطفيفة على الفقرات لتكون القائمة جاهزة بصيغتها النهائية تضم (١٠) فقرات تتضمن اسس ومبادئ التكوين الفني يتم التحليل والتقييم بموجبها وفق التسلسل المنطقي، كما موضح في الملحق (٢).

لقد تم الاتفاق من قبل الخبراء جميعاً على بقاء المبادئ والاسس كما هي وذلك لكونها ضرورية لتحليل النتائج المتميزة. وبذلك تكون الاداة قد اكتسبت "صدقاً ظاهرياً". ثبات الاداة:

تم اعطاء (١٠) درجات لكل فقرة من الفقرات التي تضمنتها الاداة، ثم قامت الباحثة بتحليل اللوحات المتميزة على وفق قائمة التحليل مع محلل اخر من الخبراء

المختصين في الفنون التشكيلية\* ، وذلك للتحقق من ثبات التحليل وذلك بعد تزويده بالضوابط الخاصة بالتحليل، وبذلك حلت اللوحات المتميزة لطلبة السنة الرابعة في مادة المشروع من قبل الباحثة والمحلل الخارجي وقد كانت نسبة الاتفاق تساوي (٨٥،٠).  
ثانياً: الاداة الثانية (قائمة السمات الشخصية)

تم اختيار قائمة فرايبورج للشخصية التي تتكون من:

- ١-العصية ٢-العدوانية ٣-الاكتئابية ٤-القابلية للاستئثار  
٥-الهدوء ٦-الاجتماعية ٧-السيطرة ٨-الكف (الضبط)

الغرض:

قائمة فرايبورج الشخصية Das freiburger persolich Keitsinventar (FPI) وضعها في الاصل جوكن فرايبورج Fahrenberg وهربرت سيلج Selg وراينز هامبل Hampel من اساتذة علم النفس بجامعة فرايبورج بالمانيا الغربية عام ١٩٧٠ واعد صورتها العربية د. محمد حسن علاوي.

وتهدف القائمة الى قياس ٩ ابعاد عامة للشخصية بالاضافة الى ٣ ابعاد فرعية. وتتضمن القائمة ٢١٢ عبارة، كما انه لها صورتين أ، ب تشتمل كل منها على ١١٤ عبارة، وقد قام ديل Diehl استاذ علم النفس بجامعة جيبين بالمانيا الغربية بتصميم صورة مصغرة للقائمة تتضمن الثمانية ابعاد الاولى من القائمة وتتضمن ٥٦ عبارة.

\* د. ماجد نافع الكنانى.

الصدق:

تم اجراء معاملات صدق الصورة المطولة للقائمة (٢١٢) عبارة باستخدام ابعاد بعض الاختبارات الشخصية كمحكات مثل اختبار منيسوتا المتعدد الالوجة للشخصية mmp11 وقائمة كاليفورنيا للشخصية (cpi) وقائمة ايزنك للشخصية (epi) واختبارات كاتل للشخصية (16pf) و (cfo) وبعض الاختبارات الاخرى. وقد اشارت النتائج الى توافر الصدق المرتبطة بالمحك بالنسبة لابعاد القائمة. وبالنسبة للصورة المصغرة تراوحت معاملات الارتباط بين ابعادها وابعاد الصورة المطولة - عند استخدامها كمحك ما بين (٠,٥٨ الى ٠,٩٢).

الثبات:

في البيئة الاجنبية تم ايجاد معاملات ثبات للصورة المصغرة للقائمة باستخدام التجزية التصفية واعادة الاختبار بعد عشرين يوماً على عينة مكونة من (١٤٠) من الذكور، (١٥١) من الاناث تراوح اعمارهم ما بين ١٨ - ٢٤ سنة وتراوحت معاملات الثبات ما بين ٠,٦٤ الى ٠,٨٣ وفي البيئة المصرية تم ايجاد معاملات ثبات للصورة المصغرة بطريقة اعادة الاختبار على ٨٢ طالباً من كلية التربية الرياضية بالقاهرة بفصل زمني قدره ١٠ ايام وتراوحت معاملات ثبات ابعاد القائمة ما بين (٠,٦٧، ٠,٨٧).

التجربة الاستطلاعية للاختبار:

اجرت الباحثة تجربة استطلاعية على عينة عشوائية تكونت من (١٠) طالباً وطالبة السنة الرابعة. استهدفت هذه التجربة التعرف على.

١- وضوح التعليمات الخاصة بالاختبار والاسئلة والملاحظات التي يبدونها.

٢- الوقت المستغرق للجابة على فقرات الاختبار.

٣- مناسبة مقياس التقدير وضوح الفقرات لكل سمة والتأكد من عدم وجود اي غموض فيها.

٤- المعوقات او الصعوبات التي قد تواجه الباحثة اثناء التطبيق.

بعد التطبيق تبين ان مدى الوقت المستغرق للجابة على محتوى الاختبار قد تراوح بين (٢٠ - ٢٥) دقيقة، وكانت التعليمات واضحة ومفهومة لدى جميع الطلبة ولم يؤثر أي صعوبة على الاختبار اما مقياس التقدير فقد كان مناسباً لفقرات الاختبار ومناسباً لهم. وبذلك اصبح الاختبار بتعليماته وفقراته الـ (٥٦) جاهزاً للتطبيق بعد التأكد من سلامته ووضوحه من اجل قياس الهدف الذي وضع لاجاه التحليل الاحصائي للفقرات. التطبيق النهائي للاختبار:

قامت الباحثة بالتطبيق بنفسها للتعرف على السمات الشخصية للطلبة المتميزين فنياً إذ تم توزيعه على عينة البحث المكونة من (١٦) طالباً وطالبة، كل طالب على انفراد، مع التأكيد على ضرورة الاجابة بصراحة وامانة وبما يحسونه فعلاً، مع الرد على جميع استفسارات الطلبة.

تصحيح فقرات الاختبار:

بعد جمع الاستمارات من عينة البحث اخذت اجاباتهم على الفقرات وسجلت اوزان كل فقرة لكل مجيب ثم جمعت التكرارات سلباً وإيجابياً لكل فقرة من فقرات الاختبار الـ (٥٦)، ثم رتبنا درجات كل مجيب تنازلياً.

ثم استخدمنا الوزن المئوي والوسط المرجح لكل فقرة من فقرات كل بعد من الابعاد الثمانية.

تطبيق الاداة الثانية (قائمة المعايير):

قامت الباحثة بتحليل النتائج الفنية المتميزة لعينة البحث والبالغ عددها (١٦) لوحة زيتية وفق قائمة المعايير التي وضعت لهذا الغرض ثم سجلت الدرجات لكل طالب وطالبة وكما هو موضح في الملحق (٣).  
الوسائل الاحصائية:

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية:

١- معامل ارتباط بيرسون (Person) وقد استخدم لاستخراج معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها الطلبة المتميزين على نتائجهم والدرجات التي سجلت وفق اختبار السمات الشخصية.

٢- استخراج الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت اليها الباحثة وتحقيقاً لهدف بحثها "النتائج الفنية المتميزة وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لطلبة السنة الرابعة".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، وبعد التحليل ظهر ان معامل الارتباط يساوي (٠,٧٨) وهو يعد ارتباط جيد، ولذلك ترفض الفرضية الصفرية، اذ تبين انه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين النتائج الفنية المتميزة وبعض السمات الشخصية لطلبة السنة الرابعة التي يتمتعون بها، وهي علاقة ايجابية جاءت عكس منطوق الفرضية.



ولغرض تحديد بعض السمات الشخصية للطلبة المتميزين فنياً استخدمت الباحثة مقياس فرايبورج للشخصية المتكون من (٨) ابعاد تتضمن (٥٦) فقرة، اذ استخدمت الباحثة الوسط المرجح والوزن المئوي وكالاتي:

#### ١- سمة العصبية

حصلت الفقرات (٣، ٤، ١٥، ١٨، ٢٣، ٣٨، ٥٤) التي تمثل سمة العصبية على وسط مرجح تراوح ما بين (١,٩٠ - ١,٥٥) ووزن مئوي تراوح ما بين (٩٥ - ٧٧,٥) كما موضح في الجدول (٣).

رقم الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٣	١,٥٥	٧٧,٥
٤	١,٥٥	٧٧,٥
١٥	١,٦٥	٨٢,٥
٢٨	١,٦٠	٨٢,٥
٢٣	١,٦٠	٨٠
٣٨	١,٦٠	٨٠
٥٤	١,٩٠	٩٥

ومن خلال النظر الى الجدول (٣) ومقارنته بمحتوى سمة العصبية حسب مقياس فرايبورج نجد ان الدرجة العالية على هذا البعد تميز الافراد الذين يعانون اضطرابات جسمية (مثل اضطرابات نفسجسمية عامة كاضطراب النوم والارهاق والتوتر، وسرعة الاحساس بالتعب والحساسية للتغيرات الجوية وفقدان الراحة وضوح بعض المظاهر العصبية والجسمية المصاحبة للاستثارة الانفعالية).

#### ٢- العدوانية

حصلت الفقرات (٧، ٢٦، ٢٧، ١٠، ٤١، ٤٤، ٤٩) التي تمثل سمة العدوانية على وسط مرجح تراوح ما بين (١,١٠ - ١,٢٥) ووزن مئوي تراوح ما بين (٥٥ - ٦٢,٥) كما موضح في الجدول (٤).

رقم الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٧	١,٢٥	٦٢,٥
١٠	١,٤٥	٧٢,٥

٥٥	١,١٠	٢٦
٥٧,٥	١,١٥	٢٧
٦٢,٥	١,٢٥	٤١
٦٠	١,٢٠	٤٤
٥٥	١,١٠	٤٩

ومن خلال النظر الى الجدول (٤) ومقارنته بمحتوى سمة العدوانية حسب مقياس فرايبورج نجد ان الدرجة المنخفضة تشير الى قلة الميل التلقائي للعدوان والتحكم في الذات والسلوك المعتدل الذي قد يتميز بالهدوء الزائد والنضج الانفعالي.

#### ٢-الاكتئابية

حصلت الفقرات (٢١، ٢٥، ٣٤، ٣٧، ٤٠، ٥٢، ٥٥) التي تمثل سمة الاكتئابية على وسط المرجح تراوح ما بين (١,١٠ - ١,٧٥) ووزن مئوي تراوح ما بين (٦٠ - ٨٧,٥) كما موضح في الجدول (٥).

رقم الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٢١	١,٧٥	٨٧,٥
٢٥	١,٧٥	٨٧,٥
٣٤	١,١٠	٥٥
٣٧	١,٩٠	٩٥
٤٠	٢	١٠٠
٥٢	١,٧٥	٨٧,٥
٥٥	١,١٠	٦٠

ومن خلال النظر الى الجدول رقم (٥) ومقارنته بمحتوى سمة الاكتئابية نجد ان الدرجة العالية على هذا البعد تميز الافراد الذين يتسمون بالاكتئاب والتذبذب المزاجي والتشاؤم والشعور بالتعاسة عدم الرضا والخوف والاحساس بمخاوف غير محدودة والوحدة وعدم فهم الاخرين لهم وعدم القدرة على التركيز والميل للعدوان على الذات والاحساس بالذنب.

#### ٤-القابلية للاستثارة

حصلت الفقرات (٥، ٣١، ٣٣، ٣٦، ٣٩، ٤٦، ٥٣) والتي تمثل سمة القابلية للاستثارة على وسط مرجح تراوح ما بين (١,٣٥ - ١,٧٥) ووزن مئوي تراوح ما بين (٦٧,٥ - ٨٧,٥) وكما موضح في الجدول رقم (٦).

رقم الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٥	١,٧٥	٨٧,٥
٣١	١,٢٠	٦٠
٣٣	١,٢٥	٦٢,٥
٣٦	١,٢٠	٦٠
٣٩	١,١٠	٥٥
٤٦	١,٣٥	٦٧,٥
٥٣	١,٣٥	٦٧,٥

ومن خلال النظر الى الجدول (٦) ومقارنته بمحتوى سمة القابلية للاستثارة نجد ان الدرجة العالية على هذا البعد تميز الافراد الذين يتسمون بالاستثارة العالية وشدة التوتر وضعف القدرة على مواجهة الاحباطات اليومية العادية والانزعاج وعدم الصبر والغضب والاستجابات العدوانية عند الاحباط، وسرعة التأثر والحساسية.

#### ٥- الاجتماعية

حصلت الفقرات (٧، ١٠، ٢٦، ٢٧، ٤١، ٤٤، ٤٩) التي تمثل السمة الاجتماعية على وسط مرجح تراوح ما بين (١,٧٥ - ١,٨٥) كما موضح في الجدول (٧).

رقم الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١٢	١,٨٥	٩٢,٥
٢٨	٢	١٠٠
٤٨	١,٩٠	٩٥
٢	١,١٠	٥٥
١٤	١,٢٠	٦٠
٤٧	١,٠٥	٥٢,٥
٥١	١,٧٥	٨٧,٥

ومن خلال النظر الى الجدول (٧) ومقارنته بمحتوى سمة الاجتماعية حسب مقياس فريبورج نجد ان اصحاب الدرجات العالية يتميزون بالقدرة على التفاعل مع الاخرين

ومحاولة التقرب للناس وسرعة عقد الصداقات ولديهم دائرة كبيرة من المعارف كما يتميزون بالمرح والحيوية والنشاط ويتسمون بالمجاملة وكثرة التحدث وحضور البديهية.

#### ٦- الهدوء

حصلت الفقرات (١، ٢٠، ٢٩، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٥٦) والتي تمثل سمة الهدوء على وسط مرجح تراوح ما بين (١,٨٥ - ١,٤٥) ووزن مئوي تراوح ما بين (٩٢,٥ - ٧٢,٥) كما موضح في الجدول (٨).

رقم الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١,٤٥	٧٢,٥
٢٠	١,١٥	٥٧,٥
٢٩	١,٩٥	٩٧,٥
٤٢	١,٥٠	٧٥
٤٣	٢	١٠٠
٤٥	١,٨	٩٠
٥٦	١,٨٥	٩٢,٥

ومن خلال النظر الى الجدول (٨) ومقارنته بمضمون سمة الهدوء حسب مقياس فرايبورج نجد ان اصحاب الدرجات العالية يصفون انفسهم بالثقة وعدم الارتباك او تشتت الفكر والهدوء وصعوبة الاستثارة واعتدال المزاج والتفاؤل والبعد عن السلوك العدواني والدأب على العمل.

#### ٧- السيطرة

حصلت الفقرات (٩، ١١، ١٦، ٢٢، ٢٤، ٣٠، ٥٠) التي تمثل سمة السيطرة على وسط مرجح تراوح ما بين (١,٩٠ - ١,٣٠) ووزن مئوي تراوح ما بين (٩٥ - ٦٥) كما موضح في الجدول (٩).

رقم الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٩	١,٣٠	٦٥
١١	١,٤٠	٧٠
١٦	١,٨٥	٩٢,٥
٢٢	١,١٠	٥٥

٥٥	١,١٠	٢٤
٧٧,٥	١,٥٥	٣٠
٩٥	١,٩٠	٥٠

ومن خلال النظر الى الجدول (٩) ومقارنته بمحتوى سمة السيطرة حسب مقياس فرايبورج نجد ان اصحاب الدرجات المنخفضة يتميزون بالاعتدالية واحترام الاخرين والاتجاه لرفض استخدام اسلوب العنف والعدوانية والميل للثقة بالآخرين ولا يعشقون السلطة ولا يحاولون السعي لفرض اتجاهاتهم على الاخرين.

#### ٨- الكف (الضبط)

حصلت الفقرات (٦، ٨، ١٧، ١٩، ٣٢، ٣٥) التي تمثل سمة الكف (الضبط) على وسط مرجح تراوح ما بين (١,٤٠ - ١,٢٥) ووزن مؤوي ما بين (٧٠ - ٦٢,٥) كما موضح في الجدول (١٠).

الوزن المؤوي	الوسط المرجح	رقم الفقرة
٦٢,٥	١,٢٥	٦
٧٥	١,٧٠	٨
٨٧,٥	١,٧٥	١٣
٥٥	١,١٠	١٧
٦٢,٥	١,٢٥	١٩
٦٢,٥	١,٢٥	٣٢
٧٠	١,٤٠	٣٥

ومن خلال النظر الى الجدول (١٠) ومقارنته بمحتوى الكف (الضبط) حسب مقياس فرايبورج نجد ان اصحاب الدرجات المنخفضة يتميزون بالقدرة على التفاعل والتعامل مع الاخرين وعدم سرعة الارتباك وانقون من انفسهم، تظهر عليهم المتاعب الجسمية عند الاضطراب بصورة غير واضحة قادرون على التحدث والمخاطبة. استنتاجات البحث:

من النتائج التي افرزها البحث يمكن التوصل الى الاستنتاجات التالي

١- ان للنتائج الفنية المتميزة لطلبة السنة الرابعة علاقة جيدة وايجابية ببعض سماتهم الشخصية.

٢- يتصف الطلبة المتميزون بنتائجهم الفنية ببعض السمات الايجابية كالهدهوء والسيطرة وانهم غير عدوانيين ولهم قابلية عالية للاستثارة واجتماعيين ولديهم ثقة بالنفس وضبط النفس والسيطرة على انفعالاتهم.

٣- اهمية الدور الذي تلعبه السمات الشخصية في العملية الفنية وصولاً الى التميز والابداع.

٤- من صفات الطالب المتميز فنياً من وجهة نظر تدريسي التربية الفنية والفنون التشكيلية هي:

أ- الرغبة للتعلم.

ب- المواظبة على التمارين العملية.

ج- تنفيذ الواجبات بشكل منضبط كي يحافظ على تسلسل البرنامج.

د- التجريب المستمر لتقنيات مختلفة للموضوع الواحد.

هـ- المحافظة على قواعد الانشاء التصويري، القواعد من ناحية الصياغة الشكلية والتكوينية.

### التوصيات

توصي الباحثة من خلال النتائج التي توصل اليها بالبحث بما يأتي:

١- ضرورة العناية الكبيرة بالنتائج الفنية للطلبة المتميزين ومتابعة التعرف على سمات شخصياتهم نظراً للعلاقات الايجابية التي اظهرتها نتائج البحث الحالي لغرض تنمية قدراتهم وامكانياتهم في المجالات التي تمكنهم من خلالها تطوير هذه الامكانيات بما ينسجم مع التطورات العلمية والحضارية فيها مواضع علم النفس من اجل اثراء شخصياتهم كي يكونوا مبدعين في المستقبل.

٢- توفير المناخ النفسي الملائم من قبل تدريسي مادة المشروع للطلبة المتميزين فنياً من خلال تحديد سماتهم الشخصية باستخدام اداة البحث الحالي (قائمة فرايبورج) من اجل توجيه ميولهم الفنية واتجاهاتهم بما يتلائم وسماتهم الشخصية من اجل انتاج عمل فني متميز.

٣- التأكيد على السمات الشخصية السوية والايجابية والتي تغلب على شخصية الطالب المتميز بنتاجه الفني من اجل اثراء شخصيته ولما تلعبه السمات الشخصية في شخصية الطالب المتميز من خلال تعزيز نشاطاته وفسح المجال الواسع امامه لابرار قدراته وشخصيته تسهيل سبل اشراكه في معارض شخصية وجماعية واعطائه مهمات قيادية لقيادة الطلبة الغير متميزين فنياً لان المتميزين فنياً بحاجة اكثر من غيرهم للتعبير عن ذواتهم ابداعياً والنجاح الشخصي.

### المصادر

- ١- ابراهيم، ريسان: رؤية نفسية للفن، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٧
- ٢- اسعد، يوسف ميخائيل: العبقرية والجنون، مكتبة غريب، القاهرة، بدون سنة.
- ٣- جاردنر، جون: التميز الموهبة والقيادة، ت محمد محمود رضوان، الاسكندرية، الدار الدولية للنشر والتوزيع. مطابع المكتب المصري الحديث، ١٩٨٩.
- ٤- الجبوري، محمد محمود عبد الجبار: الشخصية في ضوء علم النفس، كلية التربية- جامعة صلاح الدين، مطبعة دار الحكمة، ١٩٩٠.
- ٥- جعفر، نوري: الاصاله في مجال العلم والفن، دار الرشيد للنشر، بغداد ١٩٧٩.
- ٦- الحافظ، نوري: تكوين الشخصية، بغداد مطبعة المعارف، ١٩٦١.

٧- الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم، و ابراهيم الكناني - دراسة مقارنة بين القدرة العقلية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي المرشحين لمدارس المتميزين في العراق للسنتين ١٩٩٠ - ١٩٩١، ١٩٩١ / ١٩٩٢ جامعة بغداد - مركز البحوث التربوية والنفسية، ١٩٩٢.

٨- سالم، محمد عماد الدين: الابداع في علم الجمال، ط١، دار المعارف، ١٩٧٨

٩- سوبف، مصطفى: الاسس النفسية للابداع الفني في الشعر خاصة، دار المعارف بمصر، ١٩٧١.

١٠- السيد، عبد الحليم محمود: الابداع والشخصية دراسة سايكولوجية، دار المعارف بمصر، ١٩٥١.

١١- الشماع، نعيمة: الشخصية، المنظمة، العربية للتربية والثقافة والعلوم، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٠.

١٢- صالح، احمد زكي: العلاقة بين القدرات العقلية والسمات المزاجية الكتاب السنوي في علم النفس، المجلد الاول، القاهرة، دار المعارف بمصر، ١٩٥٤.

١٣- صالح، قاسم حسين: الابداع في الفن، ط٢، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ١٩٨٦.

١٤- صالح، قاسم حسين: الشخصية بين التنظير والقياس، جامعة بغداد، ١٩٨٨

١٥- صالح، قاسم حسين: سيكولوجية ادراك اللون، بغداد، ١٩٩٠.

١٦- صبحي، سيد، دراسات وبحوث في الابتكار، القاهرة، مطبعة التقدم، ١٩٧٦

١٧- عبد الحميد، شاكر: العملية الابداعية في فن التصوير، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، ١٩٨٧

١٨- عبد الخالق، احمد محمد: الابعاد الاساسية للشخصية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٣

١٩- عبد النور، جبور: المعجم الادبي، ط١، دار العلم لملايين، بيروت، ١٩٧٩



٢٠- غنيم، سيد محمد: سيكولوجية الشخصية: محدداتها، قياسها، دار النهضة، القاهرة،

١٩٧٥،

٢١- لازروس، ريتشاردس: الشخصية، ت. د. سيد محمد غنيم، دار الشروق، ١٩٨٠،

٢٢- مليكة، لويس كامل: الشخصية وقياسها، ط١، مكتبة النهضة، القاهرة، ١٩٥٩،

٢٣- هيكل، فكرة الجمال، ت جورج طرابيشي، دار الطليعة، بيروت، ١٩٧٨،

٢٤- ونستكن أ، ي: المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوي، الجزء الاول (أ، ج) مكتبة

بريل في مدينة ليدن، ١٩٣٦.

25-Hampson, et, el "Category Breadth and Hierarchical structure in

Personal – Studints of Aspmmetrie in Judgment of Traie

Implication "Journal of Personality and social Psychology Vol. 51

no, 1, 1986 p.p 37-54.

26-J. PGuilford personality New York McGraw- Hill 1959 p.p 5-6.